سواهم من الكفار من العرب يأتونها كل سنة فيعلقون عليها أسلحتهم ويذبحون عندها ويقومون عندها يوما حدث وهب بن جبير بإسناده عن ابى واقد الليثى قال لما فصلنا مع رسول ا إلى حنين مررنا بها فلما رأينا السدرة ونحن يومئذ حديثو عهد بالجاهلية فسار بنا من جانب الطريق فقلنا يا رسول ا اجعل لنا ذات أنواط كما لهم فقال لهم رسول ا (ا أكبر ارى هذا وا كما قال قوم موسى لموسى (اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون) أما إنكم لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل) ومضى على وجهه الباب العشرون فى ذكر النساء المضافات والمنسوبات يتمثل بهن .

بنات طارق .

بنات الحارث بن هشام .

بنات نصيب .

بنت الحارث ابن عباد .

زرقاء اليمامة .

عجائز الجنة .

عجوز اليمن .

حمالة الحطب .

خضراء الدمن .

زوانى الهند .

صواحب يوسف .

ضرائر الحسناء .

الاستشهاد .

448 - (بنات طارق) ذكر الزبير بن بكار بإسناد له أنهن بنات العلاء بن طارق بن الحارث بن أمية بن عبد شمس بن المرفع من كنانة يضرب بهن المثل فى الحسن والشرف .

وعن محمد بن يحيى عن غسان بن عبد الحميد قال رأت عائشة رضى ا عنها بنات طارق اللاتى يقلن .

(نحن بنات طارق نمشى على النمارق) .

فقالت أخطأ من يقول إن الخيل أحسن من النساء وقالت هند بنت عتبة لمشركي قريش يوم أحد .

(نحن بنات طارق ... نمشى على النمارق) .

(والدر فى المخانق ... والمسك فى المفارق) .

(إن تقبلوا نعانق ... أو تدبروا نفارق) .

(فراق غير وامق) .

وعن يحيى بن عبد الملك قال جلست ليلة وراء الضحاك بن عثمان المخرومى فى مسجد رسول ا وأنا متقنع فذكر الضحاك